

محطات



samialnesf@hotmail.com

@salnesf

سامي عبد اللطيف النصف

عندما يصرخ الحطام!

اكتشاف حطام الطائرة المصرية المنكوبة في اليوم التالي للحادثة وضمن اعتراف من السهل الوصول إليها، أمر سيساعد الحطام للحديث مع المحققين والمختصين والباحثين عن حقيقة ما جرى والصراخ بالنهاية بأسماء الجناة والفاعلين، فالطائرات لا تسقط بالمصادفة من السماء ووراء كل كارثة فاعلون إما عن قصد وسبق أصرار وترصد أو عن جهل وتسيب العمال.

في كل الأحوال سيستخدم المحققون معلومات الصندوق الأسود الموجود ضمن حطام الطائرة لمعرفة الاسباب المحتملة للحادثة كي يمكن تفاديه مستقبلا وعدم تكراره، وهذا السبب الرئيسي الذي جعل عالم الطيران أكثر وسائل النقل أمنا في العالم رغم الارتفاعات الشاهقة التي يخلق بها والسرعة البالغة التي يطير بها والأجواء المضطربة والرياح القوية والتباين الشديد في درجات الحرارة التي يعمل من خلالها بعكس جميع وسائل النقل الأخرى التي تسيطر على الأرض أو فوق سطح البحر وضمن سرعات متدنية وأجواء ثابتة ودرجات حرارة غير متغيرة، بينما تعلق الطائرة على سبيل المثال ودرجة الحرارة 40 فوق الصفر وخلال نصف ساعة تصبح درجة الحرارة حولها 40 درجة تحت الصفر.

وسيكشف الصندوق الأسود سريعا أسباب الحادث، وما نرجوه هذه المرة تطلعا مما حدث بالماضي القريب ان يتفق المحققون على ما يأتي به الصندوق وحطام الطائرة وجثث الضحايا وان يصدر بالنتيجة وخلال أيام قليلة من قراءة واستماع كبار الخبراء والمختصين لما في الصناديق من معلومات وعدادات، تقرير اولي للحادثة، وان يتم الابتعاد كليا عن المعلومات السابقة بضرورة الانتظار حتى صدور التقرير النهائي الذي يتم بعد عدة سنوات، وخير مثال على المهنية والمصادقية ما قامت به شركة لوفتهانزا بعد سقوط طائرتها «جيرمن ونغ» حيث اعلنت ان مساعد الكابتن هو سبب الحادث ولم تحاول التسويف والمضرب بالدعوى لانتظار التقرير النهائي الذي يصدر بعد سنوات من المفاوضات بين المحامين وشركات التأمين وممثلي الشركات الصانعة والمستخدم لصياغة ذلك التقرير جملة جملة وكلمة كلمة وحرفا حرفا!

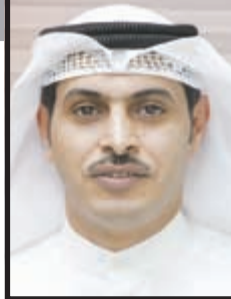
وفي حال ثبوت وجود تفجير على الطائرة المصرية ستتم محاولة معرفة نوع المادة المتفجرة ومكان زرعها وفحص الجثث والحطام والكراسي وحتى الشنط، ففي حادث الين ام 103 الشهير فوق اسكتلندا تم الوصول للفاعلين عبر معرفة المادة المتفجرة التي ثبت انها بيعت الى ليبيا ودلت المالبس المتفجرة الموجودة في نفس الشنطة المتفجرة على شخصيات من اشتروها من احد المحلات في مالطا وكانوا من عملاء القذافي، وفي حال توجيه المحققين اصابع القصور لهذه الجهة او تلك يتوقعون الاقرار بذلك القصور من الجهة المعنية لإصلاحه وليس الانكار غير المهني الذي لا يفيد احدا كما تظهر التجارب!

آخر محطة: 1- تحفظ شركة مصر للطيران ومنذ سنوات بسجل طيب في مجال السلامة الجوية اهلها لان تنضم إلى تحالف النجوم الدولي مع شركات الطيران العالمية مثل اللوفتهانزا والكنديّة والسفغافورية والنمساوية والتركية وغيرها، كما سمح لها بسبب سجلها الجيد بالتشغيل لدول الاتحاد الاوروبي التي تمنع كثيرا من شركات الطيران من التشغيل لطاراتها.

2- وقوع حادث لشركة طيران لا يدينها بل قد تثبت التحقيقات حسن ادائها وكفاءة واحتراف ادارتها ومهنية العاملين فيها ومن ثم قد يثنى التقرير النهائي عليها، العكس من ذلك بالطبع اذا ما ثبت عدم كفاءة ادارتها واستهتار وتسيب العاملين فيها!

3- يمكن للصندوق الاسود ان يثبت او ينفي ان كان الانفجار قد حدث وان كان هو ما ادى لإشكال الكهرياء الذي لربما ادى الى سقوط الطائرة المنكوبة، الحطام وجثامين الضحايا اذا ما اكتشفت مبكرا وكذلك امكان جلوس الركاب بالطائرة وحالة الكراسي يمكن ان تحدد نوع المادة المتفجرة واين وضعت وانفجرت تحديدا.

الحرف 29



Waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدى

لم يكن خطاب صاحب السمو الامير الشيخ صباح الاحمد في قمة إسطنبول خطابا سياسيا ليلقى في المناسبة، بل كان الخطاب بقفراته المتعددة بمنزلة خارطة طريق للسلام في المنطة، المنطقة ككل وليس اقليما أو بلدا بعينه. وهكذا هم الحكماء عندما يعتلون المنابر، لا يقدمون رؤية ليوم أو يومين قادمين ولا يحددون رؤيتهم ببلد أو مناسبة سياسية عابرة، بل يطلقون رؤيتهم إلى ما يتجاوز الأزمنة والأمكنة، فلم يتحدث سموه عن الأزمة الإنسانية السورية فقط كقضية تستوجب المعالجة والحل، بل تحدث عن قفراء العالم أجمع والأوضاع الاقتصادية

نقضية ورأي



libraheem@hotmail.com

د.عادل إبراهيم الإبراهيم

أيام قليلة تفصلنا عن العطلة الصيفية الطويلة حيث تغلق المدارس أبوابها ويتمتع أبناؤنا براحة طويلة بعد عناء عام دراسي كانوا خلاله منشغلين بهموم الدراسة وبالتحصيل العلمي، مما يتطلب معه استثمار وقت الفراغ بالأجازة بما يعود عليهم بالنفع والاستفادة والترويح عن النفس بعيدا عن المقررات الدراسية. ولا شك ان الشباب هم عماد المستقبل وثروة المجتمع ويجب استثمار وقتها، وخاصة انهم يمثلون الغالبية العظمى من المجتمع، من هنا فإن المسؤولية الاساسية تقع على المؤسسات الحكومية ممثلة بوزارة التربية والهيئة العامة للشباب والرياضة ووزارة الشؤون والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، وكذلك جمعيات النفع العام ومنها مركز العمل التطوعي والنادي العلمي في وضع

السيئة والاضطرابات السياسية في عدد من بلدان العالم، داعيا إلى حوار عالمي. لطرح كل تلك المشكلات أمام دول العالم. وهذا جزء مما قدمه صاحب السمو في خطابه الذي يستحق أن يكون خطاب المرحلة، خطاب قدم من خلاله الخطوط العريضة لحل سلمي دبلوماسي شامل للمنطقة، وليس هذا بمستغرب والخطاب لحكيم دبلوماسي العالم. وسموه دعا كذلك العالم أجمع إلى تفعيل الدبلوماسية الإنسانية، وكيف لا وسموه حامل لواء الدبلوماسية الإنسانية في العالم انطلاقا من الكويت عبر استضافة أربعة مؤتمرات للمناحين للاجئين

البرامج والدورات والانشطة الصيفية والترويحية (المبدعة) الجاذبة، وليست الانشطة والبرامج والانشطة الروتينية المعتادة والتي يعلن عنها كل عام، لاستقطاب الشباب وتنمية مهاراتهم الفكرية والجسمانية والاجتماعية والفنية وبرسوم رمزية حتى لا تنقل ميزانية الاسرة لكي تستطيع الاسر الحاق ابنائها فيها. تلك الانشطة التي بلا شك تصقل وتنمي شخصية الشباب بما يعزز الثقة بالنفس بدلا من الفراغ والذي بلا شك ستكون عواقبه وخيمة مما قد يؤدي الى القيام بسلوكيات خاطئة، قد تؤدي الى الاتحرافات، وخاصة ان احدت دراسة أصدرتها وزارة العدل مؤخرا، كشفت فيها عن ازدياد جرائم الاحداث خلال الربع الاول من هذا العام بنسبة كبيرة

مو ملاحظ .. كل هاتمة كنا قاعدين ونايمين ومحمد منهم تحرك .. ويوم وقفنا على هيلينا .. وقفونا لا!



إطلالة



khaled.news@hotmail.com

خالد العرافة

قبل فترة بسيطة من الزمن وعد وزير الدولة لشؤون البلدية عيسى الكندري ومدير عام البلدية م.أحمد المنفوجي بتنفيذ إخلاء مناطق السكن الخاص من الغراب وبالعمل أوفوا بوعدهم، وهذا يسجل لهم وللفرق المكلف برئاسة المدير المنفوجي. البلدية قامت بعملية مسح شاملة على مختلف المناطق السكنية التي يتمركز بها الغراب والتي جاءت بناء على جولات الفريق ورصده لهذه الظاهرة موزعة على كافة محافظات الكويت وبعدها رفعت تقريرها إلى مجلس الوزراء بناء على ما نشر في وسائل الاعلام والذي رصد عددا كبيرا من العقارات المخالفة في جميع المحافظات، وتمكن الفريق من القضاء على هذه الظاهرة خلال إخلاء 393 عقارا مخالفا من أصل 651 بمناطق المخالفة في جميع المحافظات، على مستوى البلاد خلال ستة أشهر، خاصة ان هذا المسح الذي قام به الفريق يعتبر انجازا تفتخر به البلدية ويسجل لدورها الذي يشرع على هذا العمل بنفسه مع عدد من الجهات الحكومية الأخرى.

إخلاء الغراب إنجاز للبلدية

ألم وأمل



د.هند الشويخ

إن علاج السمعة وزيادة الوزن ليس بالتكتم مع احترامي الكامل لجميع الاستشاريين والجراحين الذين يلجأون مباشرة للتكميم كعلاج لأنه يجب التدرج في العلاج قبل الوصول لمرحلة الجراحة بما يحيط بها ويتبعها من مضاعفات قاسية وقد تمس سمعة الجراح الذي أجراها بل قد تفقده وظيفته، وقد تذكرت هذا عندما علمت بأن رابطة الأدياء يتم تحضيرها عنوة للدخول إلى غرفة عمليات غير مجهزة لإجراء جراحة التكميم من غير المتخصصين ولكن ليس للمعد بل للأفواه والعقول. والحسك أنها أفواه الأدياء ولو تم ذلك فإن سمعة الكويت في مجال احترام حرية الرأي والتعبير والوطنية ودور المجتمع المدني ستصبح تحت مجهر المنظمات الدولية حيث

السوريين، لذا كانت الكويت وبفضل توجيهات سموه رائدة للدبلوماسية الإنسانية في العالم أجمع خاصة فيما يتعلق بالأزمة السورية عبر إقامة تلك المؤتمرات وتقديم المساعدات إلى النازحين من الأشقاء السوريين في تركيا ولبنان والأردن بشكل متواصل سواء عبر المساعدات الحكومية المباشرة أو عبر جمعيات النفع العام والجمعيات الخيرية الكويتية. الكويتية. الكويتية مركز الإنسانية في العالم، وها هو أمير الإنسانية ينقلها عبر خطابه لتكون مركز الدبلوماسية الإنسانية في العالم أجمع.

بلغت ما يقارب 115؛ مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وهي فترة دراسية، فما بالنا بوقت العطلة، والذي لا نتمنى ان تزداد جرائم الاحداث فيها نظرا للفراغ. هنا تأتي أهمية دور الجهات الحكومية والاهلية وكذلك وسائل الاعلام المختلفة في التركيز على أهمية استثمار وقت الفراغ بدلا من ترك الشباب دون رعاية ويكونون عرضة للمشاجرات لاتفه الاسباب، وما فيها من خطورة على امن المجتمع وفقا لما أشارت اليه تلك الدراسة المهمة بما تضمنته من احصائيات والتي تستحق التمعن بنتائجها من الجهات المعنية بالدولة، وخاصة المجلس الاعلى للتخطيط المعني برسم السياسات العامة للدولة ضمن الخطة العامة لها والا نتركها تمر مرور الكرام ان كنا حريصين على مستقبل ابنائنا. وهذا ما نأمل.



Yousufyacoubq@hotmail.com

د. يوسف يعقوب البصارة

في القوى السياسية (2)

نكرت في المقال السابق قصور بعض من أعضاء مجالس الأمة في الثمانينيات والتسعينيات في التنمية والنزوح الى ما يضر ولا ينفع من سفاسط القوقل والمعارضة من أجل المعارضة. قبل الولوج الى ذلك ليعلم الأعضاء ان لبعض منهم قصورا في معنى المعارضة. فالمعارضة في الدول المتقدمة ان يعاضد أعضاء البرلمان البرامج الحكومية ذات الردود مع ايداء الملاحظات والتقويم، ورفض ما قد يكون فيه هدر للولة، فليس كل من يقول: لا لمشروع حكومي هو معارض، بل المعارضة الحقيقية تنعكس في التنمية. أسري لي أحد القادة السياسيين بعد التحرير بأنه كان هنالك تفاؤل وبرنامج حكومي لحقول النفط في الشمال والجنوب بالتعاون مع دول متقدمة لإنشاء مدن ونقل لتكنولوجيا وتعزيز الاقتصاد إلا ان رهطا من أعضاء المجلس آنذاك عملا كل ما في وسعهم لواد ذلك والمثال ينطبق كذلك على صفقة الداو.

ولم يتقدم عضو (أو أعضاء) ببرامج عمل وخطط للمجلس لتعديل وتعزيز قطاعات المجلس المختلفة، ولم نسمع بمثل هذا المفهوم التقدمي والحضاري. غصت ديوانيتي لأربعة عقود خلت وبصورة ليلية بأفضل كفاءات وتخصصات في الدولة سياسية، برلمانية، علمية، أكاديمية، طبية، رياضية وفنية وإعلامية.. الخ. ولقد أفضى لي بعض الأعضاء البارزين آنذاك من المعارضة ان كل هم من معهم هو تحريضهم على الاستجوابات والانتهاكات وتحويل المجلس الى أروقة من أروقة الردح واذا عارض عضو عن تنفيذ ذلك جاءه ما جاءه. عندما كان يزورنا بالديوان بعض من أقطاب المعارضة، ونحن كما ذكرت زمرة متفوقة في العلم والحقوق، وننطق معه على رأي ينشر في الكويت بأن «هذه الديوانية ولا مثلها»، واذا ما معه ذهب ونشر في الكويت بأن «هذه ديوانية لا تحترم نفسها!» حتى ولو سمع عن أهل الحقوق والدستور في الديوان ما يمحض ما يريد.

لقد حصنت المحكمة الدستورية تصور صاحب السمو الامير، حفظه الله، للصوت الواحد، ولا اعتقد ان هنالك مجالا للطم والعزاء، فعليكم الدخول الى المجلس وتغير ذلك ان أردتم. شاهدينا وعاصمنا من أصحاب الأصوات المرتفعة التي لا تصل اصواتهم الى الفاسدين والمضللين من طائفتهم، بل ان بعض المفسدين ممولون لحملاتهم الانتخابية، فهل يا عندما ارتأت الحكومة بعد التحرير ممثلة بوزير الداخلية العمل على جمع الأسلحة والذخائر المنتشرة في أرجاء البلاد للحد من الجريمة، أصر بعض أعضاء المجلس على تفشيل هذا التصور، مما أدى الى زيادة معدلات الجرائم والقتل، ولنا ان نسال أهل الكويت بريقة من وبئمة من هؤلاء الضحايا؛ والأين وبعد ان طبق القانون ألا نلاحظ خفض معدلات الجريمة؟ عندما تشتري الضمائر والذمم بأثمان بخسة، ويتفوه بكل مهانة أحد أعضاء المجلس بما لديه من ثروة قد وجده في خزنة والدته، أليس هذا استخفا بأهل الكويت وبالحياة البرلمانية؟

المحافظة على المال العام لا يتعلق بكبير أو صغر المبلغ، وإنما هي أمانة، فعندما يخصص عضو المجلس سيارة وهاتف وجوال مفتوح الفواتير وتوظيف عشر سكرتارية لا ينخرط معظمهم بالعمل. على أهل الكويت أليس ذلك اعتداء على المال العام؟ في كل من مجالات الحياة يصل الشخص الى سن يعتزل فيه ليتترك المجال للأخريين، إلا ان بعض أعضاء المجلس ممن غابت عنهم الشمس لا يريدون الاعتزال ولا يفكرون حتى في إعداد أجيال تالية وصغوف ثانية، فكيف للتطور والتقدم من سيبل؟

العزاب بالفعل اصبحوا منتشرين في اغلب المناطق السكنية، وهذا الانتشار المساهم الرئيسي به المواطن، حيث الطمع المادي أعمى البعض وخلق جوا لزيادة هذه الفئة في المناطق السكنية. البلدية بجولاتها جادة هذه المرة في تنظيف المناطق من الغراب والدليل عمليات الاخلاء التي قامت بها سواء بطرق ودية أو بإجراءات قانونية متبعة، لان تواجدهم يشكل خطرا على الجميع في تلك المناطق كما يتوجب على الاهالي التعاون مع فريق العمل في الإبلاغ سواء عن طريق المختار او المحافظ حتى تنتهي من هذه الآفة التي القت بظلالها طوال العقود المجمع وكذلك رجال الداخلية وعلى رأسهم مدير الامن وسيطروا على الوضع وهذا يسجل لمدير الامن العزيز ورجاله الذين هم متواجدين لضبط الامن وردع المخالفين للقانون الذين يجدون في تجمعات الناس متعة لتصفية حساباتهم بسبب خزة أو مشاجرة سابقة وخاصة فئة المراهقين، فبارك الله فيكم وكثر الله من أمثالك.

تضع الأمم المتحدة أي تعسف ضد حرية الرأي والتعبير على قمة أولوياتها ويهب بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بإصدار البيانات الفورية المستنكرة لأي تكتم لا مبرر له ومحررا من مضاعفات التكميم على المجتمع وعلى حرية الرأي وعلى أصحاب الأقلام وفي طليعتهم الأدياء الذين ابتهجوا وعمتهم الفرحة بافتتاح مسرح الشبيبة الكنتورية سعاد الصباح والذي يعد صرحا تنويريا ويهجر عن العلاقة الوثيقة بين الأسرة الحاكمة والأدياء وارتباط الثقافة والفكر الحر بالدولة منذ نشأتها. لذلك يا من تدبرون وتحضرون غرفة العملية لتكميم الرابطة، توقفوا عن هذا العبت تقاديا للمضاعفات وحماية لسمعة الوطن التي نعزز جميعا بها ويكفي ان

تضع الأمم المتحدة أي تعسف ضد حرية الرأي والتعبير على قمة أولوياتها ويهب بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة بإصدار البيانات الفورية المستنكرة لأي تكتم لا مبرر له ومحررا من مضاعفات التكميم على المجتمع وعلى حرية الرأي وعلى أصحاب الأقلام وفي طليعتهم الأدياء الذين ابتهجوا وعمتهم الفرحة بافتتاح مسرح الشبيبة الكنتورية سعاد الصباح والذي يعد صرحا تنويريا ويهجر عن العلاقة الوثيقة بين الأسرة الحاكمة والأدياء وارتباط الثقافة والفكر الحر بالدولة منذ نشأتها. لذلك يا من تدبرون وتحضرون غرفة العملية لتكميم الرابطة، توقفوا عن هذا العبت تقاديا للمضاعفات وحماية لسمعة الوطن التي نعزز جميعا بها ويكفي ان

Nermin_alhoti@hotmail.com

محلک سر



د.نرمين يوسف الحوتي

مش عادي.. يارواي

من أسبوعين نشرت جريدة القبس مقالا للاستاذة روابي البناي التي من خلال كلماتها قامت بتسليط الضوء على الكثير من التصرفات الشاذة الدخيلة على مجتمعنا وكيفية رفضها لتلك العادات المستحقة على مجتمعنا، ونحن والكثير من أهل الكويت يؤيدون كلمات وسطور ما كتبتة الزميلة روابي البناي بأن ما نشاهده ونسمع به من سلوكيات البعض وهم أغلبية في مجتمعنا بأنه تصرفهم «مش عادي».

لن أقوم بسرمد ما قامت بكتابتها الزميلة روابي البناي ولكن سوف اكمل من حيث انتهت، فغوا هي سلوكيات جديدة لا تنتمي لعاداتنا وتقاليدينا أصبحنا لا نسمع ونشاهد فقط بل أصبحنا نعيشها من خلال محيطنا ومجبرين بأن نواكب تلك السلوكيات مهما رفضناها لأننا اذا انتقدنا أو تصدينا لها سوف تكون النتيجة بأننا نحن الخطا وهم الصح، تلك هي مصيبة مجتمعنا بأن الخطأ أصبح هو الصبح في ذلك الزمن. مش عادي، من أين أتت؟ وكيف أصبحت؟ ولماذا الكلك قاموا بتبعية تلك السلوكيات الشاذة على بيتنا؟ عندما نقوم بالبحث والرصد نجد ان المطاف ينتهي بنا إلى أساس واحد لا ثان له وهو التربية، ذلك ما أصبح ينقص مجتمعنا، الأساس وكيفية التربية على أسس معينة، تلك هي مشكلتنا لكي لا نقول في المستقبل كلمة «مش عادي».

بالأمس كان الكثير يسمع للصغير والطفل يحترم العجوز والأم تعطف على ابنها والابن لا يخالف والده، في الماضي كان التزام يجمعنا ويوحد سلوكياتنا وفق نظام معين ومحدد، واليوم أصبحت الفوضى تترق فيما بيننا فلا تحديد ولا تخطيط، الأغلبية يبني مستقبله على كم هائل من الهرجة، فعلى سبيل المثال لا للحصر كم من بيت يعلم صاحبه أين ابناؤه بعد الساعة التاسعة مساء؟ لن أقوم برصد يومي لأغلبية الأسر في مجتمعنا لأن ما يحدث من فوضى هي انهار في كيان الأسرة، فما الغريب عندما نرى من تقوم بتنظيم حفل ساهر بمناسبة خلع الحجاب؟ للأسف أصبح عادي لنا ما يحدث من تربية بعض الأسر لابنائهم بالأساس «مش عادي».

مسك الختام: للحديث بقية في مقالنا غدا بإذن الله.